

**نقوش عربية قديمة
من شرقي محافظة المفرق/ الأردن**

**الدكتور سلطان عبد الله المعاني
أستاذ مشارك في الكتابات السامية القديمة
قسم الآثار - جامعة مؤتة**

نقوش عربية قديمة من شرقي محافظة المفرق/ الأردن

الدكتور سلطان عبد الله المعاني

أستاذ مشارك في الكتابات السامية القديمة

قسم الآثار - جامعة مؤتة

تعتبر منطقة الحرّة في شمال شرق الأردن من المناطق الغنية بالنقوش العربية القديمة والإسلامية، ومن بينها النقوش الصفوية. ويقوم هذا البحث على دراسة عشر نقوش صفوية جديدة، تم العثور عليها في المنطقة الشرقية لمحافظة المفرق، من الرويشد ووادي سلمى والأشاقف الجنوبي، وذلك أثناء مسوحات أعوام: ١٩٩٠م، ١٩٩٢م، ١٩٩٤م*.

أكدت هذه المجموعة ذكر بعض أسماء الأشخاص، التي نذر ورودها في النقوش الصفوية، ومنها: ر ه ط (نق ١) ن ك ه ف (نق ٣)، أ خ ز م (نق ٣)، و ر ط خ (نق ٤). بينما أنبأت هذه النقوش عن اسمين جديدين، لم يردا في أسفار النقوش الصفوية المنشورة، وهما ه أ و س (نق ٢)، علماً بأن أوس، وأس وردا في نقوش صفوية كثيرة، بينما لم يرد الاسم الوارد في المجموعة سوى هذه المرة، ولعله هنا لقباً، جرى مجرى الاسم. أما الاسم الجديد الثاني فهو: خ ر م ل (نق ٦). وقد ضم النقش السادس كلمة جديدة اللفظ والمعنى في النقوش الصفوية.

النقش الأول: (لوحة ١، صورة ١)

نص النقش:

ل ث ر م ب ن ر

ه ط و

ب ن [ي] و

ذ ب ح و

ر ض ي

و غ

ن م ن

ق ت

ترجمة النص:

"بواسطة ثرم بن راهط وبني، وذبح، ورضي وغنم ناقة".

التعليق:

كُتِبَ هذا النقش على واجهة حجرية طباشيرية صلبة، ذات سطح أملس، ويبدو أن الواجهة الحجرية تعرضت لعوامل التآكسد، فجاء لون الحروف مائلاً إلى اللون البني. وقد كُشِطت الحروف كسطاً خفيفاً بطريقة حلزونية، فبدأ من اليسار باتجاه اليمين في الأحرف: ل ث ر م ب ن ر، ثم عاد ليبدأ من اليسار باتجاه اليمين في الأحرف: ه ط و، ثم من اليمين باتجاه الشمال في الأحرف: ب ن و، وانحدر النقش بشكل عامودي نحو الأسفل في الأحرف: ذ ب ح و، ثم ينتهي باتجاه اليسار بشكل أفقي في الأحرف: ر ض ي وبشكل حلزوني نحو الداخل باتجاه اليمين فاليسار في الأحرف: و غ ن م ن ق ت.

بدأت أحرف النقش بمجملها واضحة مقروءة، سوى حرف العطف الواو، الذي يسبق الفعل: ر ض ي، حيث محيت جزئياً، والقراءة أعلاه مرضية، ويذكر النقش بعد اسمي العلم ومفردة البنية التي تفصلهما أربعة أفعال معطوفة على بعضها بحرف الواو.

تحليل المفردات:

ث ر م اسم علم على وزن فَعَل، يرد في الصفوية^(١)، والشمودية^(٢). وهو من ثَرِم: انكسرت سنّه^(٣).

ر ه ط، اسم شخص قلَّ وروده في النقوش العربية القديمة، إذ يرد في نقش صفوي واحد^(٤)، وقد جاء الاسم في السبئية^(٥)، والحيانية^(٦)، والرهط الجماعة ما دون العشرة، ويقال رهط إذا لزم ظهر المطية ولم ينزل، ورهط الرجل قومه^(٧)، وأظنه وزن فاعل، فمن أسماء المواضع مرج راهط، على أميال من دمشق، وهو الذي أوقع فيه مروان بن الحكم بالضحاك بن قيس الفهري^(٨).

وب ن [ي]: الواو حرف عطف، ويرد الفعل ر ض ي في النقوش الصفوية مراراً^(٩)، وهو فعل ماضٍ مجرد متعد على وزن فَعَل، ويعني في الصفوية: "أقام مسكناً، بنى"، ويمائل معناه في اللغة العربية الفصحى^(١٠). وهو لفظ سامي مشترك^(١١).

وقد توارد ذكر الفعل ب ن ي في سياق بناء الرجوم، ومن أمثلة ذلك: و ب ن ي هـ ر ج م^(١٢)، وهو في النقش غير مخصص لشخص ما مذكور في السياق. بينما نجد الصفوي يصرح باسم من بني له الرجم في نقوش أخرى، منها: ل ت م ب ن ح ج... و ب ن ي هـ ر ج م ل ا ح ر ب ف هـ ل ت س ل م و ع و ر ل ذ ي ع و ر هـ س ف ر^(١٣). "... وبني الرجم لأحرب...". وقد رصد جام صيغ ورود الفعل بني في قرابة عشرة صيغ^(١٤)، ويدفعنا سياق النقش إلى الاعتقاد بأن عملية البناء والذبح قد تمت في منحى ديني ما، أتم بالرضا، دون أن يصرح النقش عن ماهية البناء.

و ذ ب ح: فعل ماضٍ مجرد متعدٍ على وزن فعل، يعني: "قدم أضحية، ضحى، ذبح" (١٥).

ومن سياقات ورود المفردة في النقوش الصفوية ارتباطها بتقديم الأضاحي الديموية المكرسة للآلهة (١٦). وهي في هذه النقوش بمعنى ضحى. ويقسم ريكمانز G. Ryckmans النقوش التي ذكرت فيها كلمة ذبح إلى أربعة أطر: الأول، يذكر أصحاب النقش، ثم ينتهي بالفعل ذ ب ح فقط، والثاني، يتبع الفعل فيه اسم الإله الذي كرس له الأضحية، والثالث، يتبع الفعل فيه اسم الإله والصيغة الطلبية المقدمة للإله، والإطار الرابع الذي ورد فيه الفعل ذ ب ح، هو غياب اسم الإله مع ذكر المكان الذي قدمت فيه الأضحية متبوعة بالصيغة الطلبية في بعضها (١٧). وقد تكون الصيغة الطلبية التي تتبع الفعل ذ ب ح، طلباً للوقاية (١٨)، وطلباً للسلامة (١٩)، وطلباً للمؤونة (٢٠)، وطلباً للغنمة، كما في النقش قيد الدرس.

و ر ض ي، وهو فعل ماضٍ لازم على وزن فعّل، وهو رَضِيَ، والرضا ضد السخط (٢١)، وقد ورد ذكره في نقوش صفوية أخرى (٢٢).

والكلمة التالية: غ ن م، فعل ماضٍ متعدٍ على صيغة فعّل، وهي صيغة وردت في نقوش صفوية أخرى (٢٣)، وبينما قرأ ليتمان الفعل في سياقات أخرى مشدّد العين: غنم (٢٤)، وقرأه ريكمانز فعل أمر على صيغة غنم (٢٥). وغنم بمعنى، فاز بالشئ من غير مشقة (٢٦).

ن ق ت: والناقاة الأنثى من الإبل. وقد مرّ ذكرها في عدد غير قليل من النقوش الصفوية (٢٧).

النقش الثاني: (لوحة ٢، صورة ٢)

نص النقش:

ل م ن ع ب ن

ها و س

ب ن س ك ر ن ه ج م ل

ترجمة النص:

"الجمال لمانع بن الأوس بن سكران"

التعليق:

كُتِبَ النقش على حجر بازليتي، ذي سطح أملس، وقد جاءت حروفه واضحة متقنة، مكتوبة بخط رفيع، كشط كشطاً خفيفاً، بأداة حادة، وجاء الخط مشابهاً لما يسمى بالخط المربع. وقد اتجه بشكل إطار من النصف العلوي الأيمن للحجر متجهاً من اليسار إلى اليمين، ثم على حواف الحجر نحو الأسفل فاليسار. ويتنصف الإطار النقشي رسم جيد لجمال، يعلوه هجاء حائل رماً، يطارد فارساً على ظهر جواد أمامه، ولا يُصرح النقش عن طبيعة هذا الطراد.

تحليل المفردات:

م ن ع: اسم علم بسيط جاءت نقوش صفوية أخرى على ذكره^(٢٨)، وقد ورد في اللحيانية^(٢٩)، والنبطية^(٣٠)، ولفظه في اليونانية Mavavoc^(٣١). يقرأ في العربية مانعاً، ومنيعاً، ومناعاً^(٣٢)، وسمي به أحد سادة العلويين من بني مهنا بالمدينة، الذين كان حكمهم ما بين ٥٨٣هـ إلى ١١٠٠هـ^(٣٣).

هـ أ و س: لم يرد هذا الاسم بهذه الصيغة في النقوش الصفوية قبلاً، وهي صيغة من أوس^(٣٤). ومثيل هذه الصيغة وردت في أسماء صفوية أخرى مثل: هـ أ س د^(٣٥)، و هـ أ ح و ر^(٣٦). والهاء في الاسم أداة تعريف، فإذا سبقت الاسم عدّ لقباً. وظاهرة حلول الألقاب محل الأسماء ترد في مصادر العرب مثل الأحنف^(٣٧)، والإحوص^(٣٨).

س ك ر ن: وهو اسم شخص على صيغة فعلان، يكثر وروده في الصفوية^(٣٩)، مع شاهد وحيد في التمودية^(٤٠)، وقد ورد الاسم في أنساب العرب^(٤١).

أما المفردة الأخيرة، هـ ج م ل "الجمل" فهي سامية مشتركة.

النقش الثالث: (لوحة ٣، صورة ٣)

نص النقش:

ل ك هـ ف بن أخزم بن ود بن عقرب ذال غي ر

ترجمة النص:

"بواسطة كهف بن أخزم بن ود بن عقرب، من قبيلة غير".

التعليق:

حُزَّ هذا النقش حزاً خفيفاً، بواسطة أداة حادة، على حجر بازلتي أملس السطح نسبياً، وهو أحد ثلاثة نقوش ظهرت على سطحه، اتجهت كتابة النص من اليمين إلى اليسار في سطر واحد علا الحجر، حيث كتب في أسفل منه نقش طويل ثانٍ في خمسة أسطر، ورغم تشابه أحرف النقشين إلا أن الحروف أصغر حجماً من الثاني، مما يوحي بأنه كُتِبَ تالياً له، فتخيّر البقّاش المساحة العلوية الفارغة لتسطير النقش. وقد جاءت هذه الحروف الوترية واضحة مقروءة. جعلت من القراءة أعلاه مؤكدة.

تحليل المفردات:

ك هـ ف: اسم علم بسيط على وزن فَعِل، لم يرد في نقوش صفوية أخرى، سوى نقش ليتمان رقم ٩٥٧^(٤٢)، كما ورد في التمودية أيضاً^(٤٣)، ويحيى في كتاب الأغاني اسم ابن أم كهف^(٤٤)، والكهف البيت المُجَوَّب في الصخر، والملجأ، ويقال في الرجال: هو كهف قومه^(٤٥) أي ملاذهم.

أ خ ز م: اسم شخص يندر وجوده في النقوش الصفوية، وشاهده الوحيد في غير هذا النقش هو وينت وهاردينج رقم ٢٠٧^(٤٦)، وهو صيغة أفعَل من الاسم خ ز م^(٤٧)،

وتورد المصادر العربية اسم أخزم جدّ حاتم الطائي، واسمه الكامل هو، حاتم بن عبد الله بن سعد بن أخزم بن الحشر بن أخزم ابن أبي أخزم، وقد جاء في المثل القائل: "شئنة أعرها من أخزم"، واشتقاق الاسم من الخزم، وهو شجر له لحاء يقتل منه حبال^(٤٨).

و د: اسم علم بسيط تورد النقوش الصفوية مفرداً^(٤٩)، ومركباً^(٥٠)، وهو إما الصنم المعروف ودّ، إله معين الرئيس، والذي يرد في سورة نوح^(٥١)، وهو: "تمثال رجل كأعظم ما يكون من الرجال، دبر عليه حلتان، متزّر بحلّة، مرتد بأخرى، عليه سيف قد تقلده [و] قد تنكبّ قوساً، وبين يديه حربة فيها لواء، ووفضة فيها نبل"^(٥٢)، وقد اتخذته كلب بدومة الجندل^(٥٣)، أو هو من الودّ بمعنى الحب والتمني^(٥٤)، وقد وردت المفردة في القرآن الكريم بهذا المعنى^(٥٥). وعرف العرب في أسماء أعلامهم اسم ودّ^(٥٦)، وتورده النقوش العربية القديمة مفرداً ومركباً^(٥٧).

ع ق ر ب: اسم علم بسيط، بان في النقوش الصفوية مراراً^(٥٨)، وهو واحد العقارب من الهموم. وقد تسمّت به العرب^(٥٩). ورد الاسم عقرب في النقوش الثمودية^(٦٠)، واللحيانية^(٦١)، والقبتانية^(٦٢)، والنبطية^(٦٣)، وجاء في النقوش التدمرية بصيغة ع ق ر ب و^(٦٤)، وفي الحضرية ع ق ر ب ن^(٦٥).

ويُنهي صاحب النقش سلسلة النسب باسم قبيلته: ذال غي ر و ز مختزل ذو آل، أي "من قبيلة"، وتسبق أسماء القبائل عند عرب الشمال^(٦٦)، وغ ي ر من أسماء القبائل الصفوية، موطنها تل العبد في الحرة الأردنية الشمالية الشرقية^(٦٧)، وفي مصادر الإخباريين العرب: بنو غيرة بطن من ثقيف^(٦٨)، والغير بمعنى الذية^(٦٩).

النقش الرابع: (لوحة ٣، صورة ٣)

نص النقش:

[ل] ش ق ق ب ن ش ه ي ت ب ن أ س ب ن ح ج ب ن ش ب ح ر ب
ن ج ر م ال

بن عبط بن عزهم بن مرا بن عرس بن ر غم ب
ن ش هر بن ر ط خ بن ع
وذ بن وهب الوبيت بابل وورد ل غدف ف
هب عل س من روح و س ل م و م ح ل
ت ل ذي عور ه س ف ر

ترجمة النص:

"بواسطة شقيق بن شهية بن أوس بن حاج بن ش ب ح ر بن جرم إيل بن عبط بن
عزهم بن مرا بن عرس بن ر غم بن شهر بن ر ط خ بن عوذ بن وهب إيل، وبیت
بابل-ه] وورد (الماء العكر، أو ورد الماء ليلاً)، فيا بعل السموات الراحة والسلام،
والمحل للذي يعوز النقش".

التعليق:

يعدّ هذا النقش أطول نصوص المجموعة، حيث جاءت سلسلة النسب في خمسة عشر
شخصاً. وقد كُتِبَ النقش على ذات الحجر، الذي سطرّ عليه النقش السابق. وجاء في
خمس أسطر، علاه النقش السابق. واتجه النقش من يمين الحجر باتجاه اليسار، ثم
بطريقة المحراث Boustrophedon المعروفة في النقوش العربية الشمالية يميناً فيساراً،
إلى أن ينتهي بسطره الخامس وسط الجزء السفلي من الحجر. وقد جاءت حروف
النقش وترية رفيعة بسيطة الغور وبدا السطر الرابع كشط علا الحروف الراء والواو،
والحاء، فأذهب الجزء العلوي من الواو، ولكن ذلك لم يؤثر على صحة قراءة
الحروف، مما جعل القراءة المعطاة قراءة سليمة.

تحليل المفردات:

ش ق ق اسم علم بسيط، ورد مرة واحدة في نقش صفوي آخر، فيما نعلم،^(٧٠)، والشقاق غلبة العداوة، والشقيق والشق الأخ، وشق اسم كاهن من كهان العرب^(٧١)، وشقيق أيضاً من أسماء العرب^(٧٢)، وأعتقد أن الاسم الوارد في النقش يضارع شقيق في العربية.

ش ه ي ت: اسم علم مذكر يرد في عدد كبير من النقوش الصفوية^(٧٣)، ويقترح ليتمان أن الاسم شهية، وهو تصغير شهى^(٧٤)، وإذا صحّ زعم ليتمان، فإن تحريك الشين يكون الضم لا الفتح: شهية. ولعل الاسم صيغة من ش ه و ت، الذي يرد في نقش صفوي آخر^(٧٥)، وهو من شهوة: "رغبة، أمنية، ومن أسماء الإناث شهية، وشهية، وهي الحسنة الجميلة^(٧٦)، ومنها شهوات الصناجة^(٧٧).

أ س: اسم علم بسيط ورد في أسماء الأشخاص في الصوفية مرات عديدة^(٧٨)، وهو صيغة من أوس، بحذف حرف اللين، بمعنى "الهبّة، العطية"، ويقال في العربية أسّت القوم أوسهم أوساً إذا أعطيتهم^(٧٩)، وتسمي العرب أوساً وأويساً، وهما من أسماء الذئب^(٨٠)، ولعله هكذا مختزل الاسم المركب مع اسم الإله، وهو شائع في النقوش السامية^(٨١)، وقد جاءت النقوش الثمودية^(٨٢) واللحيانية^(٨٣) والسبئية^(٨٤) والمعينية^(٨٥)، والنبطية^(٨٦)، على ذكره، وهو في التدمرية بصيغة أ و س ي^(٨٧).

ح ج: اسم شخص منبث في النقوش الصفوية^(٨٨)، وهو اسم علم بسيط، يقابل حاج، أو حج في العربية^(٨٩)، ويرد في الثمودية^(٩٠)، والنبطية، ح ج و^(٩١)، والتدمرية ح ج أ^(٩٢) و ح ج و، وهو كما يرى ستارك المولود أثناء الحج^(٩٣)، وورد الاسم في كل من المعينية والسبئية أيضاً^(٩٤).

ش ب ح ر: اسم علم يرد في نقوش صفوية أخرى^(٩٥)، ويعده هاردنج اسماً مركباً من شبّ وحُر^(٩٦)، وش ب من الأسماء التي ترد في الصفوية^(٩٧)، ويعني "كبير"، والقسم الثاني من الاسم ح ر يرد مفرداً في الصفوية أيضاً^(٩٨).

ج ر م ل/ اسم علم مركب، ورد في بعض النقوش الصفوية^(١٩٩)، وهو صيغة من ج ر م ال^(١٠٠).

واسم العلم التالي هو: ع ب ط وهو اسم علم على وزن فعل، يـرد في الصفوية كثيراً^(١٠١)، ويعني: "أفسد، أثلف"^(١٠٢)، وهو من الأسماء المعروفة أيامنا هذه، ومنه اسم عباطة، وعبطان، وهي أسماء مشتقة من الجذر ذاته.

ع ز هـ م: اسم علم مركب، يرد في النقوش الصفوية كثيراً^(١٠٣)، مركب من: عز، والضمير المتصل لجمع المذكر الغائب هم، وهو عند ليمان بمعنى، "مجدهم، قوتهم"، والاسم من أسماء الأشخاص المعروفة عند المصريين^(١٠٤)، وقد ورد في الصفوية من الأسماء المركبة مع عز الأسماء^(١٠٥): عز ل^(١٠٦)، وع ز ج د^(١٠٧)، وع ز ل ت^(١٠٨). أما الضمير هم فقد ورد مركباً في أسماء صفوية أخرى، مثل: ب ن هـ م^(١٠٩)، وط ع م هـ م^(١١٠).

م رأ: اسم علم بسيط، ذكرته النقوش الصفوية مراراً^(١١١)، وقد جاء في التمودية^(١١٢)، واللحيانية^(١١٣)، والتدمرية^(١١٤)، وهو في النبطية م رأ ي^(١١٥)، أما في الفينيقية فهو م ر^(١١٦)، وفي الآرامية القديمة م ر ا^(١١٧)، ومرأ في العربية "الرجل، كامل الرجولة"^(١١٨)، ويعتقد براو Bräue أن الاسم مشتق من السريانية مار "السيد"^(١١٩)، وقد ورد مركباً مع عدد وافر من أسماء الأعلام في النقوش السامية^(١٢٠).

ع ر س: اسم علم معروف في النقوش الصفوية^(١٢١)، وهو إما عرس "بطر، ودّيش"، أو عرس "عدل"، أو عرس "زوج"^(١٢٢)، وعُرس من الأسماء العربية^(١٢٣).

ر غ م: اسم يرد في الصفوية^(١٢٤)، وله شاهد في المعينية^(١٢٥)، وتسمي العرب من هاجر: راغم قومه، وكأنه تركهم^(١٢٦)، ومن الأسماء الأراغم، من الرّغم، وأصل الرغام التراب^(١٢٧)، والرغام الكرة والمذلة والاشمئزاز^(١٢٨). وقد ورد في الصفوية الفعل ر غ م فعلاً ماضياً مجرداً متعدداً على وزن فعل بمعنى يكره "الموت"^(١٢٩).

ش ه ر: اسم علم بسيط على وزن فَعَلَ أو فاعل، ورد في النقوش الصفوية مفرداً^(١٣٠)، ومركباً^(١٣١)، وربما اشتق الاسم من الشهرة، والبياض حول صفرة النرجس^(١٣٢). ويرد الاسم في التمودية^(١٣٣)، واللحيانية^(١٣٤)، والقبتانية^(١٣٥)، والسبئية^(١٣٦)، والمعينية^(١٣٧)، وهو في النبطية ش ه ر و^(١٣٨)، وفي عريبتا يرد اسم شاهر^(١٣٩)، وبنو الشهر^(١٤٠)، وشهر أحد ملوك بني لحيان^(١٤١).

أما سام ر ط خ: فقد ورد قليلاً في النقوش الصفوية^(١٤٢)، ولا شواهد له في النقوش العربية القديمة، ولا في مصادر الإخباريين العرب. ورغم صحة قراءة الاسم في النقش، فلا أجد له معنى معيناً مفيداً.

ع و ذ: اسم كثير الورد في النقوش الصفوية^(١٤٣)، ولعل ضبطها عوذ، أو عويذ، وهي من عاذ يعوذ عوذاً فهو عائد، أي لجأ إلى الشيء وطاف به، ومنه أعوذ بالله من كذا: أي أفرع إلى الله عز وجل فيه^(١٤٤)، والجزر عوذ يفيد طلب الملاذ والملجأ والحماية^(١٤٥)، وشواهد الاسم ترد في التمودية^(١٤٦)، والنبطية^(١٤٧)، والتدمرية^(١٤٨)، والحضرية^(١٤٩). وقد ورد مركباً في أكثر من موقع في النقوش الصفوية^(١٥٠)، وصداه في العربية عانذ^(١٥١)، وعوذ^(١٥٢).

الاسم وه ب ال: اسم علم يرد مرات عديدة في النقوش الصفوية. ويعده إنو ليتمان من أسماء الأعلام التي تختص بتاريخ اللغة، حيث إن أصوله قديمة نلتمسها في الأكديّة في اسم ندائو، وفي العربية نائن، وفي الآرامية يهّب، وفي الأسماء المركبة، نجد في الأكديّة Asuridin "وهب أشر"، وأشر اسم إله، وفي الآرامية نجد Yaballaha "وهب الله، ووهب الله معروف عند العرب، اختصروه مع الوقت إلى وهب، أو حوروا معناه، إلى اسم عطا الله، أو عطية^(١٥٣).

ثم يتلو هذه السلسلة القرابية الفعل و ب ي ت مسبقاً بحرف العطف الواو: وهو فعل ماضٍ مزيد على وزن فَعْلٍ، بَيَّتَ، بمعنى أقام ليلاً^(١٥٤)، وورد الفعل بحذف حرف اللين ب ت^(١٥٥)، وهو من الأفعال التي وردت في الثمودية^(١٥٦)، واللحيانية^(١٥٧).

ب ا ب ل: الباء حرف جر، تعمل في الصفوية عملها في العربية الفصحى، وهي مكسورة لتكون على حركة معمولها^(١٥٨)، وهي في النقش تفيد المعية، وإبل اسم علم لأنعام يكثر وروده في النقوش الصفوية^(١٥٩).

و و ر د: الواو حرف عطف، وورد فعل ماضٍ مجرد لازم، على وزن فَعْلٍ، يعني "حضر الماء"^(١٦٠)، وورد في العربية: كل من أتى مكاناً منهلاً أو غيره فقد ورده^(١٦١)، وهو في العربية الجنوبية ي ر د ن^(١٦٢)، ويأتي في اللهجات السامية الشمالية الغربية بمعنى نزل وأحاط^(١٦٣).

ل غ د ف: اللام حرف جر، و غ د ف، كلمة جديدة في الصفوية. ونجد في معاجم العربية تحت الجذر غدف: أغدف البحر أي اعتكرت أمواجه^(١٦٤)، ولعل المقصود أنه ورد المياه الكثيرة ذات الأمواج، أو المياه العكرة من سرعة جريانها، ولعل الفصل شتاءً، وقد سألت به الوديان بمياه عكرة.

ومن معاني غدف في العربية، قولهم، أغدف الليل: أرخى سدوله^(١٦٥)، واسنجاماً مع السياق ربما يكون المعنى مرتبطاً مع الجملة السابقة: و ب ي ت ب ا ب ل و و ر د ل غ د ف، أي "وبَيَّتَ بإبله، وورد الماء بعد أن أرخى الليل سدوله".

ف ه ب ع ل س م ن: الفاء حرف عطف، والهاء للاستغاثة، سبقت اسم الإله سيد السموات، وهو مركب من بعل "سيد" وس م ن، وهي صيغة جمع المذكر المطلق في الآرامية بمعنى "السموات" ويأتي الاسم بلا نون في نقوش أخرى، هي صيغة جمع المذكر أيضاً^(١٦٦).

ر و ح: لا نجزم في صيغة المفردة، فيما إذا كانت اسمية، بمعنى: "راحة"، أم فعلية، بمعنى: "روح". أما الصيغة الاسمية رَوَح، فهي من الراحة ضد التعب، ويقولون أراح الرجل: رجعت إليه نفسه بعد إعياء^(١٦٧)، وهذه القراءة عند وينت، ووينت وهاردنج، وليتمان^(١٦٨)، أما قراءة المفردة فعل أمر على وزن فعَلْ فترد عند وينت وهاردنج وفي مدونة النقوش السامية أيضاً^(١٦٩).

وس ل م: إذا كانت المفردة السابقة صيغة اسمية، فإن المفردة هنا تكون "سلاماً"، وهي قراءة شائعة في الصفوية^(١٧٠)، وتعني "الحماية والأمن"^(١٧١)، وليست بمعنى التحية كما يقترح ريكانز^(١٧٢)، أما إذا قرئت المفردة السابقة كصيغة فعلية، وهو أمر جائز أيضاً، فإن المفردة س ل م في النقش صيغة فعل أمر على وزن فعَلْ أي سلَّم ونجى^(١٧٣)، ويقال سلَّمه الله من الأمر، أي: "وقاه إياه"^(١٧٤).

وهاتان المفردتان من الصيغ الطليبية التي ترد مراراً في النقوش الصفوية^(١٧٥).

ثم ينتقل النقش بعد حرف العطف الواو إلى صيغ اللعنة، في تعبير و م ح ل ت ل ذ ي ع و ر ه س ف ر.

ومفردة م ح ل ت بمعنى "المحل"، والقحط، والبليّة"^(١٧٦).

ل ذ: اللم حرف جرّ، والذال مختزل اسم الإشارة "الذي"، وهي في الجملة: "البليّة أو المحل للذي...". أما ي ع و ر فصيغة فعل مضارع بمعنى يُعَوِّر، وهي من الأفعال التي تنتهي بها النقوش، وتعني "يخرّب"، وتكون متبوعة كثيراً بكلمة هـ خ ط/ ط أو هـ س ف ر، بمعنى "النقش".

النقش الخامس: (لوحة ٣، صورة ٣)

نص النقش:

ل ؟ ؟ ل ل ل ب ن أ ت م ب ن ج ؟
؟؟ و ه ل ت

ترجمة النص:

"بواسطة ؟؟ ال بن أتم بن ج؟؟ ويا اللات".

التعليق:

كتب هذا النقش القصير في الزاوية اليمنى السفلية للحجر، الذي كُتب عليه النقشان السابقان، ولكنه جاء يختلف عنهما وفي أسلوب الخط قليلاً، فرغم الخط الرفيع الذي كتب به النص، إلا أنه أكثر غوراً من سابقه، وقد جاء في سطرين، يسير الأول من اليمين نحو اليسار في المساحة الفارغة من الحجر، ثم يرتد نحو اليمين بمساحة ضيقة، مالت الحروف فيه إلى الوترية من جديد، خلافاً للسطر الأول، وقد غاب عن الصورة بعض الأحرف، ولعلها ثلاثة بعد حرف الجيم، الذي لم يظهر كاملاً أيضاً، وقد عمي علي تحليل الاسم الأول من النقش.

تحليل المفردات:

تأتى لي معرفة كلمتين فقط، وهما:

أ ت: اسم علم بسيط على وزن فعل، وفي القاموس العربي أتم السقا أتما: انفتحت خرزتان منه، فصارتا واحدة، وأتم فلان بالمكان، أقام فيه وثبت، وأتم في سيره: أبطأ فهو أتم^(١٧٧)، وقد في النقوش الصفوية عدة مرات، وله شواهد في التمودية^(١٧٨)، والحيانبة^(١٧٩)، والمعينية والقتبانبة^(١٨٠)، والسبئية^(١٨١)، والنبطية^(١٨٢)، ويرى الذيبب أنه اسم علم من جملة اسمية يعني "التام، الكامل مع اسم الإله"^(١٨٣).

أما المفردة التالية المسبوقة بحرف الواو، فهي اسم اللات، أشهر آلهة الصفويين^(١٨٤).

النقش السادس: (لوحة ٤، صورة ٤)

نص النقش:

ل خ ر م ل بن ي ع ل ي بن

ض ه د ت بن س د ي

ترجمة النص:

"بواسطة خرم إيل بن يعلي بن ضهدة بن سدي".

التعليق:

جاء هذا النقش في سطرين، كُتِبَ بطريقة المحراث من يسار الحجر نحو اليمين، ثم عودة إلى اليسار. ومادة الحجر بازلتية، ذات سطح أملس، مناسب للكتابة، وقد أُطْرُق النقش الحجر من أطرافه، بخط عريض، كُشِط كَشْطاً فيه غور نسبي، وقد أُنْقِشَ النقَّاش رسم الأحرف، فمالت إلى ما يعرف بالخط المربع Squer Script، وإن لم تماثله تماماً. وقد جاءت حروف النقش مكتملة جلية الوضوح، مؤكدة القراءة.

تحليل المفردات:

خ ر م ل: اسم علم يرد للمرة الأولى في النقوش العربية الشمالية والجنوبية، كما نحسب، ولست أجزم فيما إذا كان اسم علم مفرد أم مركب، فإذا كان مفرداً، فإن معاجم اللغة تفيد بأن الخرمل: الكثير من الناس، أما خرمل فهو وبر البعير تساقط من السيمن، والخرمل المرأة الرعناء^(١٨٥)، وإن كان مركباً، وهو على أية حال ما لم يرد في النقوش الصفوية، فيتكون من شقين، هما: خ ر م، ومختزل اسم الإله إيل. القسم الأول خ ر م اسم معروف في الصفوية والتمودية واللحيانية والسبئية^(١٨٦)، وهو احتمالية ضعيفة في تقديرنا لعدم اتساق المعنى.

ي ع ل ي: اسم علم على صيغة الفعل المضارع، وردت في نقوش عربية شمالية عديدة^(١٨٧)، وقد ورد الاسم في النبطية أيضاً^(١٨٨)، ويضارعه في العربية الفصحى اسم يعلى^(١٨٩)، ويقال عليّ يعلى علاء إذا ظفر، وبه سمي يعلى^(١٩٠).

ض ه د ت: وهو اسم ضمنه الصفويون نقوشهم^(١٩١)، وضبطه ضهدة. وفي العربية الفصحى ضهده بمعنى: "ذله وظلمه"، والزهدة، الغلبة والقهر، أو هو من يضطهده الناس كثيراً^(١٩٢).

س د ي: اسم علم بسيط يرد في الصفوية^(١٩٣)، وتغيب عن النقوش العربية القديمة الأخرى، غير أننا نجد في النبطية اسم ش د ي^(١٩٤)، وسدا مذ يده نحو الشيء، والسدى "المعروف"، وسدي: ندي، والسدى: المهمل^(١٩٥)، قال تعالى: "أحسب الإنسان أن يترك سدى"^(١٩٦).

النقش السابع: (لوحة ٥، صورة ٥)

نص النقش:

ل ع ص ص ب ن ...

ترجمة النص:

"بواسطة ع ص ص ب ن ...".

التعليق:

كُتب هذا النقش القصير على واجهة صخرية كلسية، غير أن قشرتها رمادية اللون، وهي ذات سطح غير منتظم، وقد كتب النص من الأعلى باتجاه الأسفل بواسطة الكشط، فجاء الخط واضحاً معرضاً، غير أن العوامل الطبيعية قد نالت منه، فطمس ما جاء بعد لفظ البنية، واعتقده اسم علم وجيد لصغر المساحة المتبقية.

تحليل المفردات:

ع ص ص: اسم علم بسيط حفظته النقوش الصفوية^(١٩٧)، وقد مرّ بصاد واحدة في نقشين آخرين^(١٩٨)، وعصّ تعني، أصبح قاسياً، ولعل الصيغة هنا صيغة تصغير

عُصيص من عاصي، وهو اسم يرد في العربية كثيراً^(١٩٩)، والعاص مشتق من قولهم عصى يعصي عصياناً ومعصية، أو من قولهم فصيل عاصٍ إذا لم يتبع أمه، واعتاصت الناقة إذا نفرت من الفحل، ومصدره الاعتياص، ويقال عصيت بالسيف إذا ضُرب به عصياً^(٢٠٠).

النقش الثامن (لوحة ٥، صورة ٥)

نص النقش:

ل ذ ك ر ب ن س خ ر

ترجمة النص:

"بواسطة ذكر بن سخر".

التعليق:

نقش صفوي قصير، كتب من الأعلى نحو الأسفل، وبخط قصير، حروفه متقاربة، لكنها واضحة. وهو مكتوب على الصخرة التي نُقش عليها النص السابق، مجاوراً لنقشين آخرين، وقد جاءت القراءة المعطاة مؤكدة.

تحليل المفردات:

ذ ك ر: اسم علم مفرد يرد في النقوش الصفوية^(٢٠١)، ويضارعه في العربية الفصحى من الأسماء: ذكر^(٢٠٢)، وذاكر^(٢٠٣)، ولعله مشتق من الذكر: المطر الشديد، أو النباتات الغليظ أو الشيء القوي^(٢٠٤)، وفي سياق أسماء الأعلام يحمل دلالة القوة والشجاعة والصلابة^(٢٠٥). ترد شواهد الاسم في النقوش اللحيانية^(٢٠٦)، العربية الجنوبية^(٢٠٧)، بينما تورد النقوش النبطية اسم ذ ك ر و^(٢٠٨)، والنقوش التدمرية اسم ذ ك ر ي^(٢٠٩).

س خ ر: اسم علم بسيط، يرد في الصفوية^(٢١٠)، وله شواهد في الثمودية^(٢١١). وفي العربية يسخر فلاناً سخرياً: كلّفه ما لا يريد وقهره^(٢١٢).

النقش التاسع: (لوحة ٥، صورة ٥)

نص النقش:

ل ع ن ق ب ن س خ ر

ترجمة النص:

"بواسطة عناق بن سخر".

التعليق:

كُتِبَ هذا النقش إلى يسار النقش السابق، وبنفس الخط والاتجاه. ويظهر أن صاحب النقش هو شقيق صاحب النقش السابق.

تحليل المفردات:

ع ن ق: اسم علم بسيط على وزن فَعْل أو فِعَال، ورد في عدد من النصوص الصفوية^(٢١٣)، وقد وردت شواهد في الثمودية^(٢١٤)، والنبطية ع ن ق و^(٢١٥)، والاسم إما من عناق^(٢١٦)، أو عُنُق^(٢١٧). وأرجح الأول لوروده في مصادر الإخباريين العرب، مثل: ابن عناق^(٢١٨).

النقش العاشر: (لوحة ٥، صورة ٥)

نص النقش:

ل ر د ل ب ن د ر ع ب ن ر

ترجمة النص:

"بواسطة بدل بن دراع بن نور".

التعليق:

كُتِبَ النقش ثالثاً، إلى يسار النقشين السابقين بنفس الخط والاتجاه، وهو واضح الحروف نسبياً، مما يجعل قراءته مطمئنة.

تحليل المفردات:

ب د ل: اسم يرد في الصفوية^(٢١٩)، وهو من الأسماء التي ترد في العربية أيضاً^(٢٢٠)، ولعله يقابل بديل^(٢٢١)، وهو تصغير بدل، من قولهم هذا بدل من هذا، والأبدال قوم زهاد، زعموا لا تخلوا الأرض منهم، إذا مات واحد بدل الله عز وجل به آخر، وزعموا أنهم سبعون، أربعون بالشام وثلاثون في سائر البلاد^(٢٢٢).

د ر ع: اسم علم مفرد يرد في النقوش الصفوية^(٢٢٣)، وهو كما يخال لي من الأسماء التي ترد في العربية على صيغة فعال، إذ يرد في كتب الإخباريين العرب اسم دراع بن بدر^(٢٢٤)، وهو مشتق من الفعل درع، يقال درع الذبيحة درعاً: سلخها من قبل عنقها، ودرع في عنقه حبلاً، شدّه عليه فاختنق، ويرد في حديث المعراج: "فإذا نحن بقوم درع أنصافهم بيض وأنصافهم سود، ويقال: درع في السير، تقدّم^(٢٢٥).

ن ر: اسم علم بسيط على وزن فعل، تذكره النقوش الصفوية^(٢٢٦)، وله شواهد في النمودية^(٢٢٧)، وهو إما نار، أو نور، وقد جاء في أسماء الرجال النار^(٢٢٨)، وفي المركب من الأسماء، ورد نور في الأسماء العربية المفردة^(٢٢٩)، وبدأ يظهر منذ العصر الفاطمي في الأسماء المركبة مثل نور الدين^(٢٣٠).

أسماء الأشخاص الواردة في النقوش:

أ ت م: نق ٥

أ خ ز م: نق ٣

أس: نق ٤

- ب د ل : نق ١٠
ث ر م : نق ١
ج ر م ا ل : نق ٤
ح ج : نق ٤
خ ر م ل : نق ٦
د ر ع : نق ١٠
ذ ك ر : نق ٨
ر ط خ : نق ٤
ر غ م : نق ٤
ر ه ط : نق ١
س خ ر : نق ٩، ٨
س د ي : نق ٦
س ك ر ن : نق ٢
ش ب ح ر : نق ٤
ش ق ق : نق ٤
ش ه ر : نق ٤
ش ه ي ت : نق ٤
ض ه د ت : نق ٦
ع ب ط : نق ٤
ع ر س : نق ٤
ع ز ه م : نق ٤
ع ص ص : نق ٧
ع ق ر ب : نق ٣

ع ن ق: نق ٩

ع و ذ: نق ٤

ك هـ ف: نق ٣

م ر أ: نق ٤

م ن ع: نق ١

ن ر: نق ١٠

هـ أ و س: نق ٢

و د: نق ٣

و هـ ب ا ل: نق ٤

ي ع ل ي: نق ٦

اسم القبيلة الواردة في النقوش:

غ ي ر: نق ٣

أسماء الآلهة الواردة في النقوش:

ب ع ل س م ن: نق ٤

ل ت : نق ٥

المفردات وحروف المعاني الواردة في النقوش:

الباء: نق ٤

إ ب ل : نق ٤

ب ن: نق ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠

ب ن [ي]: نق ١

ب ي ت: نق ٤

ج م ل نق ٢

ذ ا ل: نق ٣

ذ ب ح: نق ١

ر ض ي: نق ١

ر و ح: نق ٤

س ف ر: نق ٤

س ل م: نق ٤

غ د ف: نق ٤

غ ن م: نق ١

الفاء: نق ٤

اللام: نق ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠

ل ذ: نق ٤

م ح ل ت: نق ٤

ن ق ت: نق ١

الهاء: نق ٢، ٤، ٥

الواو: نق ١، ٤، ٥

و ر د: نق ٤

ي ع و ر: نق ٤

الإحالات والحواشي

- (1) G. L. Harding, An Index and Concordance of Pie-Islamic Arabian Names and Inscriptions, (Near and Middle East Series, Toronto University, 1971), p.144.
- (2) G. L. Harding and E. Littmann, Some Thamudic Inscriptions from the Hashimite Kingdom of The Jordan, (Leiden E. J. Brill 1952), no. 144.
- (٣) أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم بن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ١٩٥٥م، مادة ثرم.
- (4) Harding 1971, P. 289.
- (5) Corpus Inscriptionum Semiticarum, (Paris, 1950). no. 21
- (٦) حسين بن علي د خليل الله أبو الحسن، قراءة لكتابات لحائية من جبل عكمة بمنطقة العلا، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٩٩٧م)، نق ٤٦.
- (٧) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة رهط.
- (٨) عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عارضه بمخطوطات القاهرة، وحققه وضبطه مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ب ت، جزءان)، ج ١، ص ٦٣٠.
- (9) CIS no. 4748.
- F. Winnett and L. Harding, Inscriptions From Fifty Safaitic Cairns (Near and Middle East Series 9, Toronto, University of Toronto Press 1978). no. 1849.
- (١٠) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة بنى.
- (11) J. Hoftijzer and K. Jongeling, Dictionary of the North-West Semitic Inscriptions, (Handbuch der Orientalistik, E.J. Brill Leiden, New York, Koeln 1995), p. 173-5;
- A. F. Beeston, M. A. Ghul, W. W. Mueller and J. Ryckmans, Sabaic Dictionary, (Publication of the University of Sanaa, Yar, Editions Peeters Louvain-la-Neuve, Librairie du Liban Beyrouth, 1982), p. 29;
- (12) E. Littmann, Safaitic Inscriptions, (Publications of the Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-5 and 1909,

- Division. IV. Section C. Leiden, Brill 1943), P 540.
- (13) Littmann 1943, no. 678.
- (14) A. Jamme, "The Safaitic Verb wgm", *Orientalia* 36 (1967), 159-172, p. 171-172.
- (15) Littmann 1943, no. 925; CIS no. 860.
- (١٦) ومن شواهد ذلك: CIS no. 4409, 4358, 4360
- علي أبو عساف، "كتابات صفوية جديدة من متحف دمشق وتدمير "حولية دائرة الآثار السورية"، ٢٥، (١٩٧٥)، ١٤٢-١٤٩، ص ١٤٣.
- (17) G. Ryckmans, "Le Sacrifice DBH dans les inscriptions Safaitiques" In *Hebrew Union College Annual* v:XXIII, (Seventy-Fifth Anniversary Publication 1875-1950, Cincinnati, Ohio 1950-51), Pp. 431-438.
- (18) CIS no. 4360.
- (19) CIS no. 847.
- (٢٠) غازي محمد يوسف علولو، دراسة نقوش صفوية جديدة من وادي السموع جنوب سورية، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٩٦م)، نق ٢٧٩.
- (٢١) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة رضي.
- (22) Winnett and Harding, 1978, no. 149, 799.
- (23) Littmann 1943, no. 259.
- (24) Littmann 1943, 63-64.
- (25) Ryckmans 1950-1, p.299.
- (٢٦) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة غم.
- (٢٧) انظر مثلاً: CIS: no. 2998, 5293; Winnett and Harding 1978, no. 576, 1234.
- (28) Harding 1971, p. 568.
- (٢٩) حسين أبو الحسن، ١٩٩٧م، نق ٦٧.
- (30) A. Negev, "Personal Names in the Nabataean Realm" *QEDem* 32 (Jerusalem: Hebrew University of Jerusalem, 1991), p.40.
- (31) H. Wuthnow, *Die Semitischen Menschnamen in griechischen*

Inschriften und Papyri des Vordern Orients, (Leipzig 1930), p. 78, 149.

(٣٢) محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، الكويت، ١٩٦٥م، مادة منع.

(٣٣) زامبور، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، أخرجه زكي محمد حسن بك وحسن أحمد محمود، مطبعة جامعة فؤاد الأول، مصر ١٩٥١، ص ١٧٧-٧٨.

(٣٤) حول الاشتقاق انظر: النقش الرابع من المجموعة.

(٣٥) سلطان عبد الله المعاني، "دراسة تحليلية لنقوش صفوية جديدة من الأردن/ المفرق، مجلة جامعة الملك سعود/ الآداب، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، ١٩٩٩م، نق ٣.

(36) Winnett and Harding 1978, no. 3353.

(٣٧) أبو الفرج الأصبهاني، الأغاني، دار التوجيه اللبناني، بيروت، ب ت، ج ٣، ص ١٢٣.

(٣٨) الأصبهاني، ج ١، ص ١١٦.

(39) Harding 1971, p. 323.

(40) Harding 1971, p. 323.

(٤١) أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م، ص ١١٦.

(42) Littmann 1943, no. 957.

(43) G. King. Early North Arabian Thamudic E, (Submitted for the degree of Ph.D. School of Oriental and African Studies, 1990), p. 541.

(٤٤) الأصبهاني، ج ١٠، ص ٢٥.

(٤٥) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة كهف.

(46) Winnett and Harding, 1978, no. 207

(47) Harding 1971, p. 30.

(٤٨) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، **الاشتقاق**، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجليل، بيروت، ١٩٩١م، ص ٢٩.

(49) Harding 1971, p. 636.

(50) Harding 1971, p. 637-38.

(٥١) سورة، نوح، آية ٢٣.

(٥٢) أبو المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي، **الأصنام**، تحقيق أحمد زكي، المكتبة العربية، مصر، ١٩٢٤م، ص ٥٦.

(٥٣) ابن الكلبي، ١٩٢٤م، ص ١٠.

(٥٤) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة ودد.

ديتلف نيلسن، "الديانة العربية القديمة من كتاب **التاريخ العربي القديم**، تأليف ديتلف نيلسن، فرتز هول، لزو دوكاناكيس، وأودلف جرومان، ترجمه واستكماله فؤاد حسنين علي، راجع الترجمة زكي محمد حسن، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٨م، ص ١٨٨.

(٥٥) سورة مريم، آية ٩٦.

(56) W. Casket, *Gamha rat an-Nasab, das genealogische Werk des Hisam ibn Muhammad al-Kalbi*, 2Vols. (Leiden, 1966) II, p. 581.

(٥٧) للشواهد انظر: حسين أبو الحسن، ١٩٩٧م، نق ٧.

توفيق محمود القرم، **أسماء الأعلام المركبة مع أسماء الآلهة في النقوش السبئية** مستنقاة من سجل النقوش السامية (REs)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٩٤م، ص ٤٠.

R. Hazim, *Die Safaitischen Theophoren Namen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung*, (Unpubtished Ph.D. Marburg 1986), p. 130-31; Harding 1971, 637-38.

(٥٨) سليمان بن عبد الرحمن الذبيب، "نقوش صفوية جديدة من شمالي المملكة

العربية السعودية، **العصور** ٦، ج ١، ١٩٩١، ص ٣٥-٤١، Harding؛ ٣٩

• 1971, p.427.

(٥٩) الأصبهاني، ج ١٥، ص ٧.

(٦٠) سليمان بن عبد الرحمن الذيب، "نقوش عربية شمالية من تبحر شمال غرب المملكة العربية السعودية، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٢٤،

عدد ٢، ١٩٩٧م، ص ص ٣٥٧-٣٦٨ نق ١٦، King 1990, p. 527.

(61) A. Jaussen and R. Savignac, Mission archeologique en Arabie, 2Vols. (Paris, Librairie Paul Geuthner, 1909-14), 75;

Abd AkRahman Al-Tayyib Al-Ansary, A Critical and Comarative Study of Lihyanite Personal Nantes, (Leeds University, Ph.D. Thesis, 1966), P. 110;

W. Caskel, Lihyan und Lihyanisch, (Koeln, West Deutscher Verlag Koeln und Opladen, 1954), p. 144.

(62) Harding 1971, p. 472.

(63) J. Cantineau, Le Nabateen, 2Vols. (Nachdruck der Ausgabe Paris 1930-32), Osnabrueck, 1978), p. 134; Negev 1991, p. 54.

(64) J. Stark. Personal Names in Palmyrene Inscriptions, (Oxford, Clarendon Press 1971), p.107.

(65) S. Abbadi, Die Personennamen der Inschriften aus Hatra, (Texte und Studien zur Orientalistik, Band 1, Georg Olms Verlag, Hildesheim, 1983), p. 155-1 56.

(٦٦) حول المعاني المحتملة والاشتقاق انظر:

محمود محمد الروسان، القبائل النبطية والصفوية دراسة مقارنة، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود ١٩٨٧م، ص ٢٦١-٢٦٥.

G. L. Harding, "The Safaitic Tribes", Al-A bhat, 23, (1969).

(67) F. V. Winnett, Safaitic Inscriptions from Jordan, (Near and Middle East Series 2, Toronto, University of Toronto Press, 1957), no. 730.

(٦٨) ابن دريد، ١٩٩١م، ص ١٩.

(٦٩) الزبيدي، ١٩٦٥م، مادة غير.

(70) Winnett and Harding 1978 no. 3712.

(٧١) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة شقق.

- (٧٢) ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٥٣.
- (73) CIS no. 1172, Winnett 1957, no. 87; Littmann 1943, no. 386, 607; Winnett and Harding 1978, no. 1816, 2162.
- (74) Littmann 1943, p. 344 .
- (75) Harding 1971, p. 362.
- (٧٦) هزاع بن عيد الشمري، **جمهرة أسماء النساء وأعلامهن**، دار أمية للنشر والتوزيع، ١٤١٠هـ، ص ٤١٩.
- (٧٧) الأصبهاني، ج ٥، ص ٩٩.
- (78) Harding 1971, p. 41-41.
- (٧٩) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة أوس.
- (٨٠) ابن دريد، ١٩٩١م، ص ١٣٣.
- (٨١) للنظائر انظر: القرم، ١٩٩٤م، ص ٥٨-٦٠؛ Hazim 1986, 2-5.
- (82) King 1990, p. 495.
- (٨٣) حسين أبو الحسن، ١٩٩٧م، نق ١٨٨.
- (84) Harding, 1971, p. 40-41.
- (85) S. al-Said, *Die Personennamen in den maeisichen Inschrift*, Wiesbaden, Harrassowitz, 1995), p. 67.
- (86) Cantineau 1978 II, p. 57-58;
F. al-Khraysheh, *Die Personennamen in den nabataeischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum*, (Unpublished Ph.D. Marburg 1986), pp. 28-29;
- الذبيب، ١٩٩٨م، نق ١٠.
- (87) Stark 1971, p. 66.
- (88) Harding 1971, p. 177.
- (89) Caskel 1966, p. 291.
- (90) King 1990, p. 490.
- (٩١) سليمان بن عبد الرحمن الذبيب، دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة، مكتبة الملك، الرياض، ١٩٩٥م، نق ٦٨.
- فهد الوطنية ١٩٨٦، P. 76-77 ; al-khraysheh 1986, P. 76-77
- (92) Stark 1971, p. 87.

1971, p. 20.

1971, p. 177.

1971, p. 338.

1971, p. 338.

1971, p. 337.

1971, p. 181.

1978, no. 518.

(١٠٠) انظر نقش رقم ١١.

1971, P. 403.

1943, p. 333.

1971, P. 419.

1943, p. 334.

(١٠٥) للاشتقاق انظر: Hazim 1986, p. 87-89.

1978, no. 3552.

1978, no. 365.

1978, no. 3516.

1943, no. 444.

1943, no. 900.

1971, p.536.

1990, p.545.

(١١٣) حسين أبو الحسن، ١٩٩٧م، نق ١٠١.

1909-14, 240.

1971, p. 37.96.

1991, p.41.

Benz, Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions, (Rome, Biblical Institute Press 1972), P. 353.

Marqten, Die Semitischen Personennamen in den alt- und neuparamacischen Inschriften aus Vordasien, (Texte Und Studien zur Orientalistik, Band 5, Georg Olms Verlag, Hildesheim 1988), p.

(١١٨) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة مرأ.

Braue, "Die altnordarabischen Kultischen Personennamen", in der Zeitschrift fuer die Kunde des Morgenlandes, 32 (1925) 31-85 und 85-115, p. 95.

1971, p.537.

(121) Harding 1971, p. 415.

(١٢٢) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة عرس.

(١٢٣) محمد بن القيمار الذهبي، المشتبه في الرجال: أسمائهم وأنسابهم، القاهرة، ١٩٦٢م، ص ٤٥٤.

(124) Harding 1971, p. 282.

(125) Repertoire d'Epigraphie Semitique (Paris, Academie des Inscriptions et Belles-Lettres), no. 3610.

(١٢٦) ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٧٢.

(١٢٧) ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٧٢.

(١٢٨) أبو عثمان بن محمد المعافري السرقسطي، كتاب الأفعال، تحقيق حسين محمد شرف، القاهرة، الهيئة المصرية، ١٩٧٨م، ج ٣، ص ٢٤.

(129) Jamme, A. 'The Safaitic Verb rgm mny and Its Variants' *Orientalia* 36 (1967) 345-348.

(130) Harding 1971, p. 360.

(131) Harding 1971, p. 360-61.

(١٣٢) ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٥٢١.

(133) Harding and Littmann 1952, no. 38.

(134) Al-Ansari 1966 p. 89.

(135) RES 3537

(١٣٦) حسين أبو الحسن، ١٩٩٧م، ص ٨٧.

(137) RES 3339.

(138) Negev 1991, p. 62, Cantineau 1978 II, p. 149.

(١٣٩) ابن حزم، ١٩٨٣م، ص ٣٨٧.

(140) King 1990, p. 517.

(١٤١) حسين أبو الحسن، ١٩٩٧م، ص ٨٧.

(142) Harding 1971, p. 280.

(143) Harding 1971, p. 447.

(١٤٤) ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٤.

(١٤٥) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة عوذ.

(146) Harding and Littmann 1952, no. 65.

(147) Negev 1991, p.49.

(148) Stark, 1971, p. 44,104.

(149) Abbadi 1983, p. 149.

(150) Hazim 1986, p. 95-96.

(١٥١) ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٤.

(١٥٢) ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٢٧٧.

(١٥٣) إبنو ليتمان، "محاضرات في اللغات السامية، أسماء الأعلام، مجلة كلية

الآداب، جامعة فؤاد الأول، ١٠، ١٩٤٩م، ص: ١-٥٥، ص ٦-٧.

(154) CIS no. 310.

(155) CISno.3031.

(156) Harding and Littmann 1952, no. 99.

(١٥٧) حسين محمد العايش القدرة، دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيائية في إطار

اللغات السامية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،

١٩٩٣م، ص ٧٧.

(١٥٨) علي بن عيسى الرمانى، كتاب معاني الحروف، حققه وأخرج شواهد وعلق

عليه وقدم له عبد الفتاح شلبي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة،

١٩٧٣م، ص ٣٦.

(١٥٩) منى العجرمي، حياة الرعي والصيد عند الصفويين من خلال نقوشهم، رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٩٢م، ص ٨٤.

(160) CIS no. 1656, 1895, Littmann 1943, no. 406, 426.

(١٦١) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة نهل.

(162) Beeston 1982, p. 162.

(163) L. Koehler Lexicon in veteris testamentibros (Leiden) E. J. Brill

1985), p.401

J. Gelb et al., Computer Aided, Analysis of Amorite, (Chicago University

of Chicago 1980), p. 22;

H. Gordon Ugaritic textbook, Glossary Indices, (1967), p. 414.

(١٦٤) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة غدف.

(١٦٥) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة غدف.

(١٦٦) حول الاشتقاق والنظائر، انظر: محمد عبابنة، *بعل شمين عند الساميين*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٩٤م.

(١٦٧) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة روح.

(168) Winnett 1957, p. 24, Winnett and Harden, 1978, 395, Littmann 1943, 107.

(169) Winnett and Harding 1978, 409, CIS no. 60.

(170) Littmann 1943, 3

(171) Winnett 1957, 13.

(172) CIS no.12

(173) Littmann 1943, 234.

(١٧٤) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة سلم.

(١٧٥) انظر: أمجد يوسف أحمد الملكاوي، *الصيغ الطليبية (الدعائية) في النقوش*

الصفوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٩٧م، ص ٨٢-٨٥، ٨٩-٩٢.

(١٧٦) للشواهد انظر: CIS no 3339، علولو، ١٩٩٦م،، نق ١٠٩.

(١٧٧) ابن منظور ، ١٩٥٥م، مادة أتم.

(178) Harding 1971, p. 19.

(١٧٩) حسين أبو الحسن، ١٩٩٧م، نق ٥٤.

(180) Harding 1971, P. 19.

(181) G. Ryckmans, *Les noms .propers Sud-Semitiques*, (Tom 1, repretpire analytique Tom II repertoire alphabetiques, Louvain 1934-5), p. 47.

(١٨٢) الذبيبي، ١٩٩٨، نق ٩٢؛

al-Khraysheh 1986, P. 45-6; Negev 1991, p. 16.

- (١٨٣) الزبيب، ١٩٩٨، ص ١٠٩.
- (١٨٤) حول الشواهد والدراسة والتحليل، انظر:
- سلطان المعاني، "في حياة العرب الدينية قبل الإسلام من خلال النقوش" دراسات تاريخية، جامعة دمشق، العددان ٤٧ و ٤٨، ١٩٩٣م، ص ص ٩٥-١١٢؛
- S. al-Ma'ani, Allat: An Epigraphical Approach, A Study on Allat in the Safaitic Inscriptions, (Unpublished M.A. Thesis, Yarmouk University 1988).
- (١٨٥) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة خرمل.
- (186) Harding 1971, p. 219.
- (187) Harding 1971, p. 677.
- (188) Cantineau 1978 II, p. 104. Negev 1991, p. 34.
- (١٨٩) ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٧٠.
- (١٩٠) ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٥٥.
- (191) Harding 1971, p. 385.
- (١٩٢) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة ضهد.
- (193) Harding 1971, p. 314.
- (194) Cantineau 1978 II, p. 149.
- (١٩٥) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة سدي.
- (١٩٦) سورة القيامة، آية، ٣٦.
- (197) Harding 1971, p. 423.
- (198) Harding 1971, p.422.
- (١٩٩) الأصبهاني، ج ١، ص ٨، ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٥٣، ٨٢، ١٣٩.
- (٢٠٠) ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٥٣-٥٤.
- (201) Harding 1971, p. 255.
- (٢٠٢) الأصبهاني، ج ٧، ص ١٨٩.
- (203) Caskel 1966, p. 235.
- (٢٠٤) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة ذكر.
- (٢٠٥) للمزيد من التحليل والشواهد في الساميات الأخرى، راجع: سليمان بن عبد

الرحمن الذيب، نقوش الحجر النبطية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض،
١٩٩٨م، ص ٣١٠.

- (206) Al-Ansari 1966, p. 101.
(207) al-Said 1995, pp. 105-6; Harding 1971, p. 255.
(208) Cantineau 1978 II, p.82; Negev 1991, p.21.
(209) Stark 1971, p.83.
(210) Harding 1971, p. 312.
(211) King 1990, p.508.

(٢١٢) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة سخر.

- (213) Harding 1971, p. 445.
(214) King 1990, P. 531.
(215) Cantineau 1978 II, p. 134.
(216) Harding 1971, p.445 Negev 1991, p. 53.

(٢١٧) King 1990, p. 531، الذيب، ١٩٩٨م، ص ٣١٨.

(٢١٨) الأصبهاني، ج٤، ص ١٤٤.

- (219) Harding 1971, p. 98.
(220) Caskel 1966, p. 218.

(٢٢١) ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٤٧٢-٤٧٦.

(٢٢٢) ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٤٧٦.

- (223) Harding 1971, p. 238.

(٢٢٤) الأصبهاني، ج٢١، ص ٢٢.

(٢٢٥) ابن منظور، ١٩٥٥م، مادة درع.

- (226) Harding 1971, p. 585.
(227) Harding and Littmann 1952, no. 162, 224.
(228) Caskel, 1966, p.445.

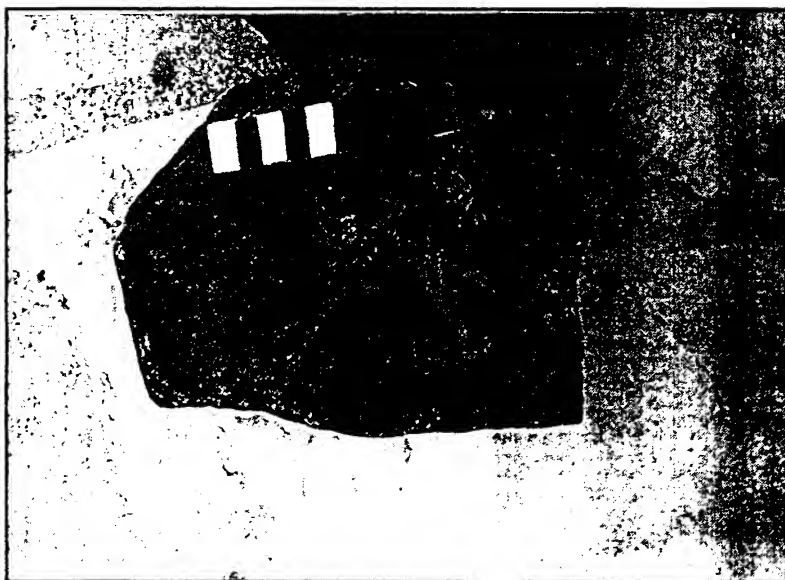
(٢٢٩) ابن حزم، ١٩٨٣م، ص ٥١.

(٢٣٠) زامبارو، ١٩٥١م، ص ٥١١.

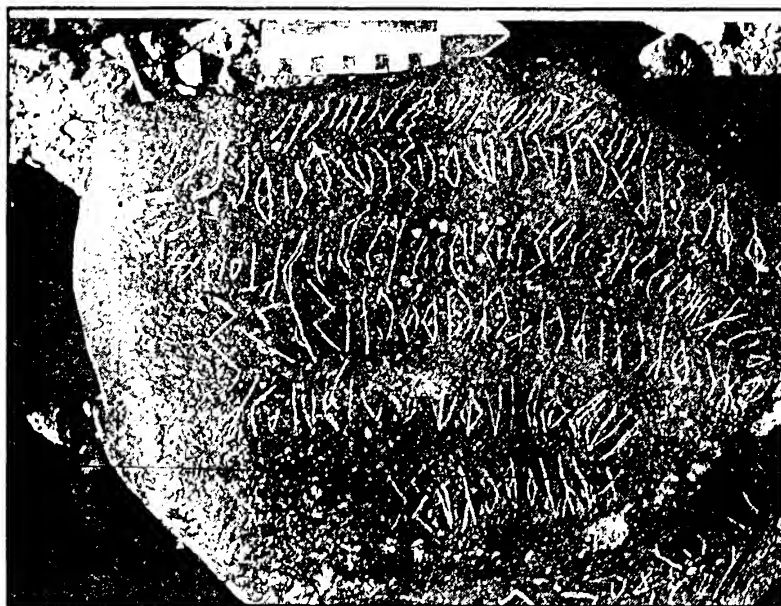
• صور هذه النقوش مقدمة من السيد عبد القادر الحصان، مفتش الآثار الميدانية في

مكتب آثار المفرق، فالشكر موصول إليه.





صورة رقم ٢



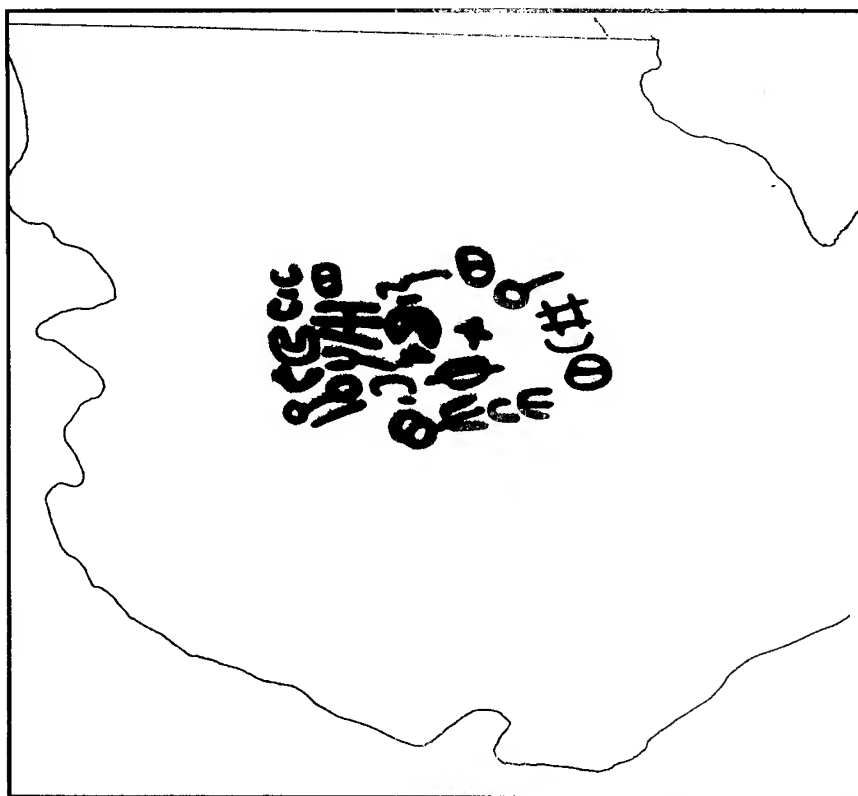
صورة رقم ٣



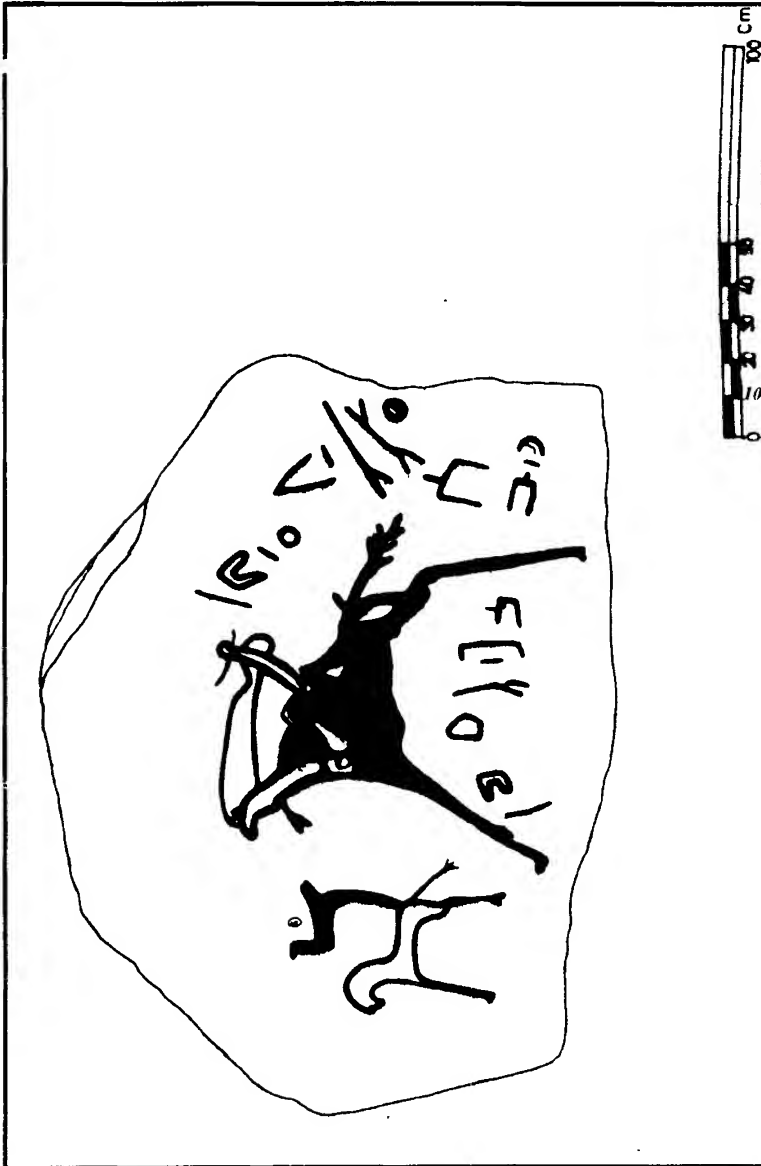
صورة رقم ٤



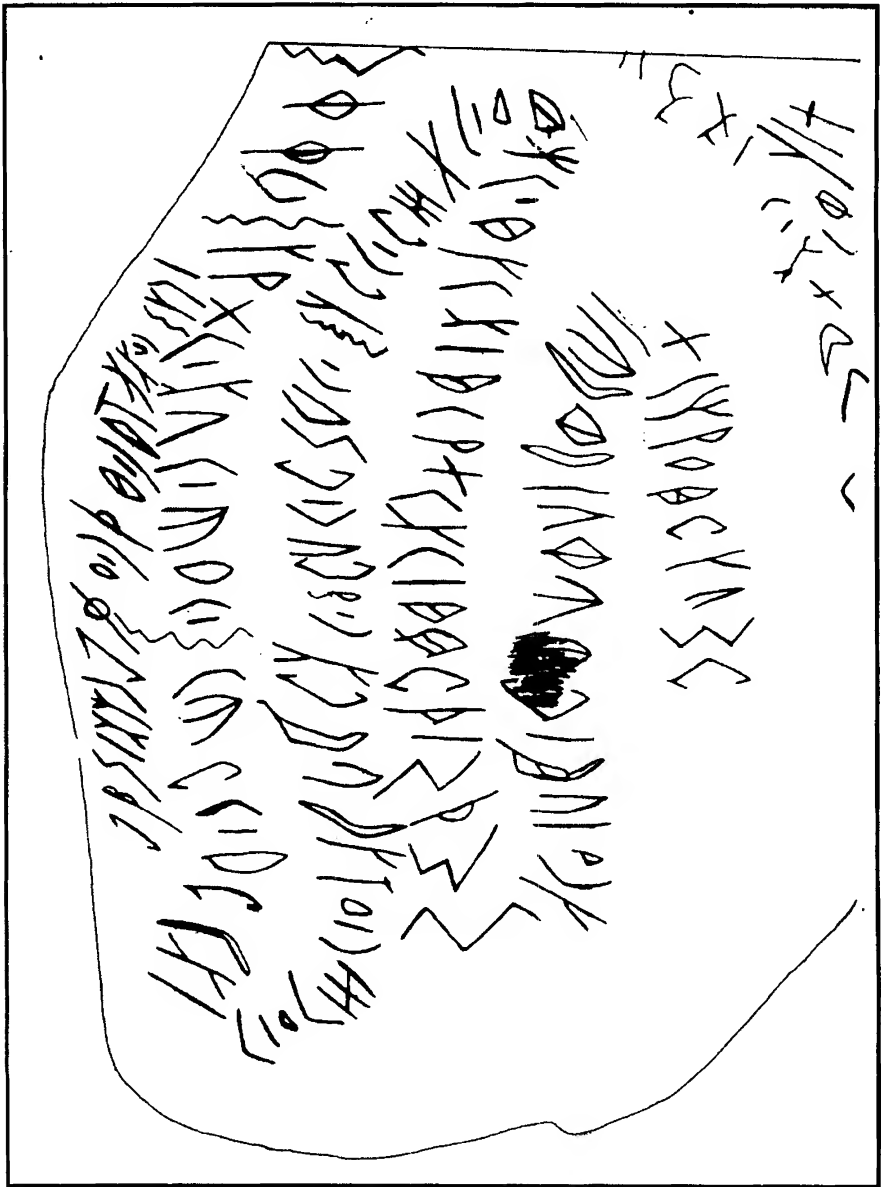
صورة رقم ٥



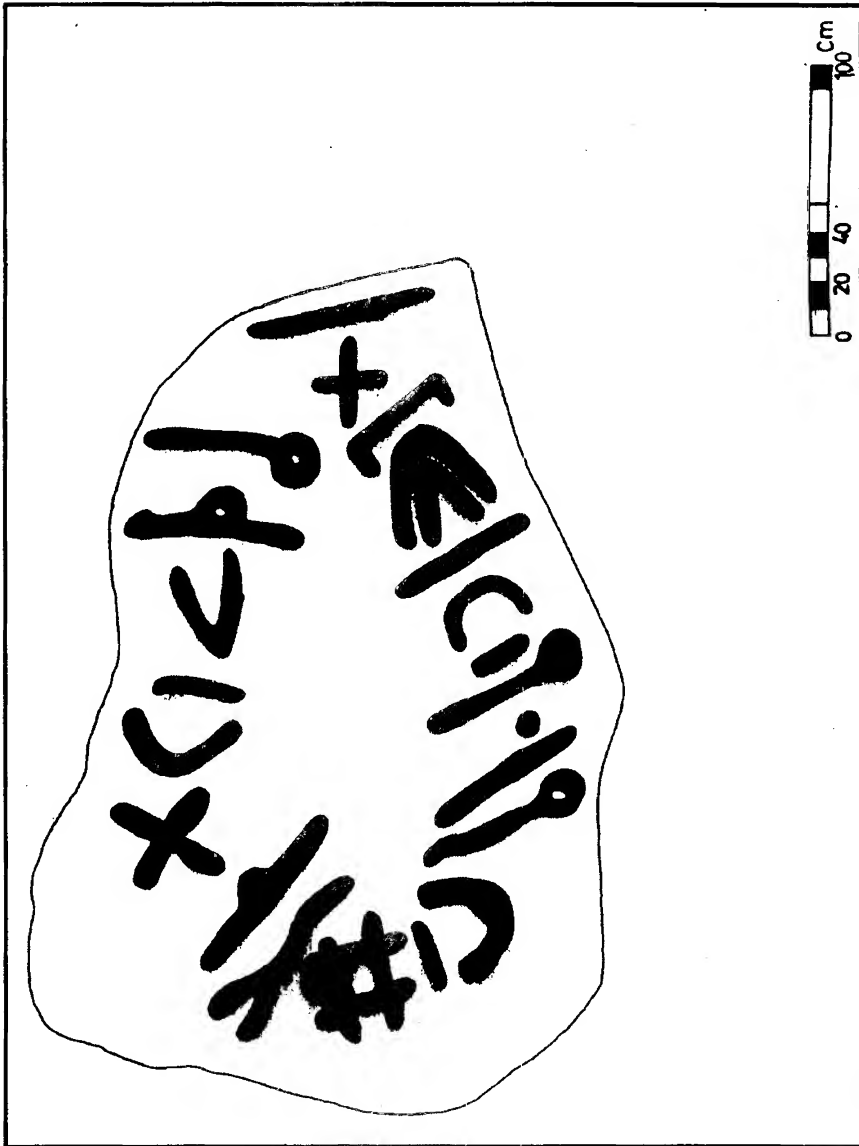
ق: ١



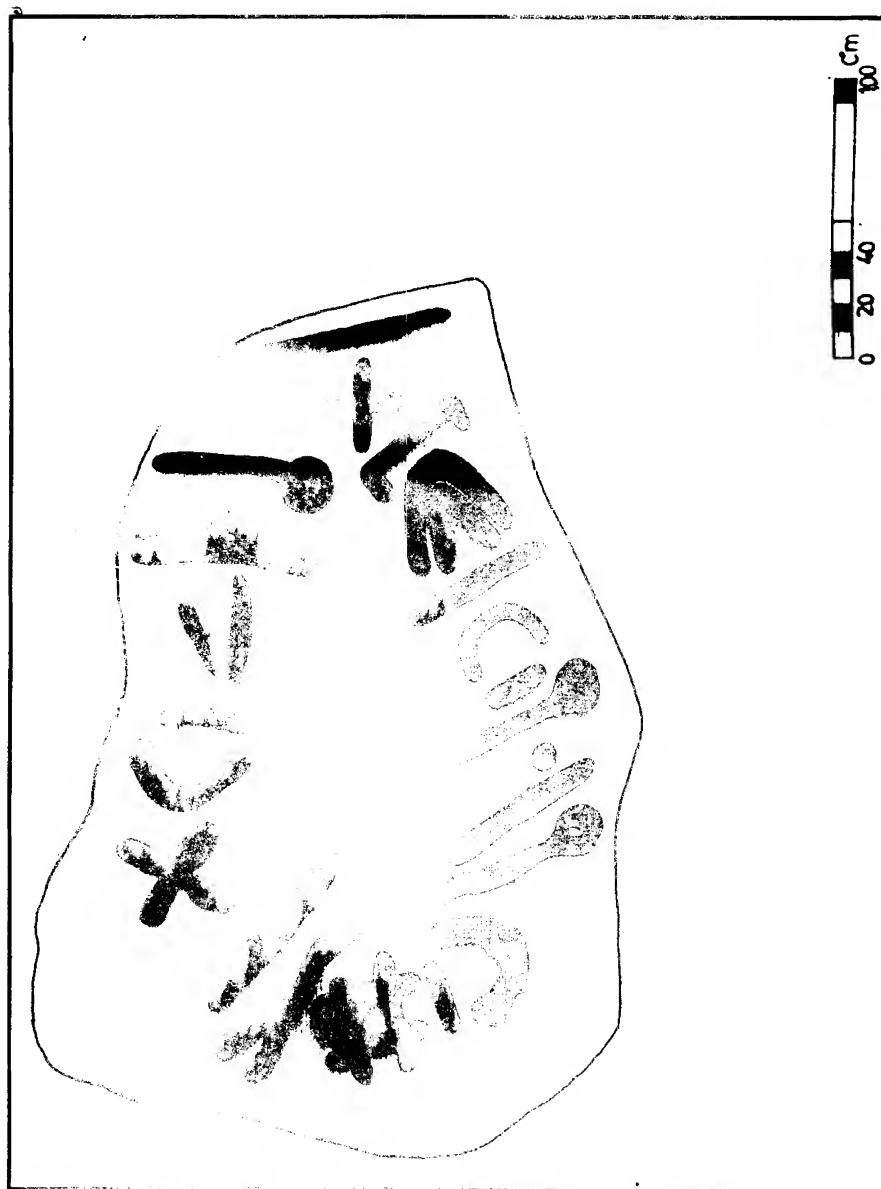
ق: ٣



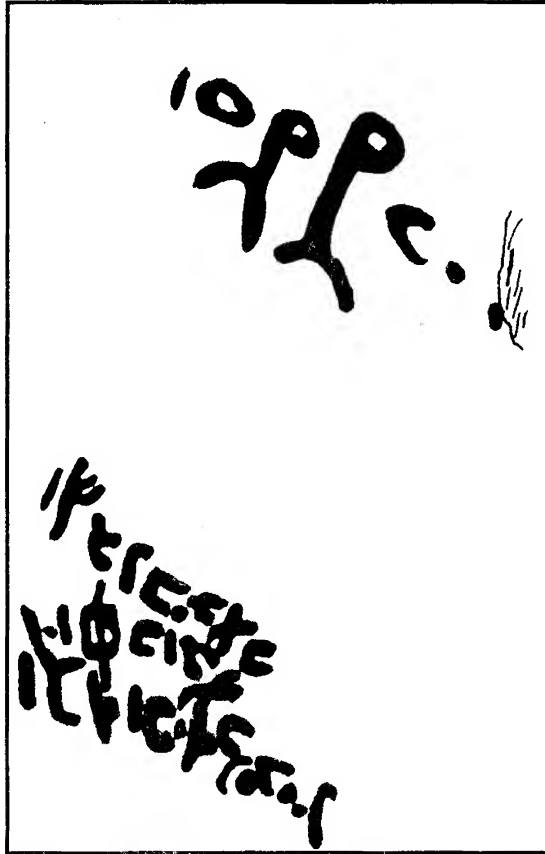
ق: ٣-٤-٥



ق: ٦



٢٠٠٩-٩-٨-٧:٥



ق: ٧ - ٨ - ٩ - ١٠